

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لا يحمل النور الأنيق تمسه ... كف بعود بشامة وأراك) .
- (وجلأؤه المخلوق فيه قد كفى ... من أن يراع عراره بسواك) وقوله .
- (صغار الناس أكثرهم فسادا ... وليس لهم لصالحة نهوض) .
- (ألم تر في سباع الطير سرا ... تسالمنا ويأكلنا البعوض) .
- وقد بلغ غاية الإحسان في قوله .
- (فما للملك ليس يرى مكاني ... وقد كحلت لوحظه بنوري) .
- (كذا المسواك مطرحا مهانا ... وقد أبقى جلاء في الثغور) .
- ومن حسناته قوله .
- (لي صاحب لا كان من صاحب ... فإنه في كبدي جرحه) .
- (يحكي إذا أبصر لي زلة ... ذبابة تضرب في قرحه) .
- ولقيه أبو حاتم الحجاري على فرس في غاية الضعف والرزالة قد أهلكها الوجى وكانا في جماعتين فقال له يا أبا تمام أنشدني قولك .
- (وتحتي ريح تسبق الريح إن جرت ... وما خلت أن الريح ذات قوائم) .
- (لها في المدى سبق إلى كل غاية ... كأن لها سبقا يفوق عزائمي) .
- (وهمة نفسي نزهتها عن الوجى ... فيا عجا حتى العلا في البهائم) .
- فلما انشده إياها رد رأسه أبو حاتم إلى الجماعتين وقال ناشدتكما